

فتاوى مهمة لعموم الأمة

التوسل وأحكامه .

18 - وسئل جزاه ا عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء عن حكم النذر والتبرك بالقبور والأضرحة والتوسل والاستشفاع بها وطلب العون من أهلها وهل التوسل من مسائل العقيدة أو من مسائل الفقه فأجاب حفظه اله تعالى بقوله هذه من مسائل العقيدة والعبادة لأن النذر عبادة لا يجوز إلا D وكل من صرف شيئاً من أنواع العبادة لغير ا فإنه مشرك كافر قد حرم ا عليه الجنة ومأواه النار قال ا تعالى إنه من يشرك با فقد حرم ا عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار 1 وأما التبرك بها فإن كان يعتقد أنها تنفع من دون ا D فهذا شرك في الربوبية مخرج عن الملة وإن كان يعتقد أنها سبب وليست تنفع من دون ا فهو ضال غير مصيب وما اعتقده فإنه من الشرك